

تفسير السمعاني

. @ 284 @

(^ والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ا كثيرا والذاكرات أعد ا) * *
* * يساره . وقال غيره : من الخشوع أن لا تلتفت . .

وقوله : (^ والمتصدقين والمتصدقات) أي : المتصدقين على الفقراء والمتصدقات عليهم .

وقوله : (^ والصائمين والصائمات) معلوم . وروى عن بعضهم : من صام ثلاثة أيام في كل شهر فهو من الصائمين والصائمات ، ومن تصدق في كل أسبوع بدرهم فهو من المتصدقين ، ومن لم يلتفت في صلاته فهو من الخاشعين ، أورده النقاش في تفسيره . .

وقوله : (^ والحافظين فروجهم والحافظات) أي : من ارتكاب الفواحش . .

وحكى النقاش : أن من لم يزن فهو من الحافظين لفروجهم . .

وقوله : (^ والحافظات) أي : والحافظاتها . .

وقوله : (^ والذاكرين ا كثيرا والذاكرات) أي : والذاكراته ، قال الشاعر : .

(فكمنا مدامة كأن متونها % جرى فوقها واستشعرت لون مذهب) .

يعني : جرى فوقها لون مذهب واستشعرت . .

وأما الذكر الكثير ، فروى عن مجاهد أنه قال : لا يكون العبد من الذاكرين ا كثيرا حتى يذكره قائما وقاعدا ومضطجعا . .

وروى الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس أن النبي قال : ' من قال سبحان ا ، والحمد ا ، ولا إله إلا ا ، وا أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا با ، كتب من الذاكرين ا كثيرا ، وتحات عنه خطاياه كما يتحات الورق عن الشجر ، ونظر ا إليه ، ومن نظر إليه (لم) يعذبه ' .

وفي بعض المسانيد برواية أبي سعيد الخدري أن النبي قال : ' أيما رجل أيقظ